

## قصة موسى عليه السلام (53) فضائل موسى عليه السلام - د. بهاء سكران

سکران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:27

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام وقد اوشكتنا ان ننتهي من هذه الرحلة المباركة رحلة قصة موسى عليه السلام لكن نشرح اليوم قبل اليوم عنوان الحلقة اه فضائل موسى عليه السلام. فضائل موسى عليه السلام - 00:00:47 فان موسى اخبر الله عز وجل عنه انه من اولي العزم من الرسل وهذا استنباط من كتاب الله عز وجل وليس نصا. فقد ذكر الله عز وجل اولي ازمة من الرسل في كتابه في موضعين. في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى. قال الله عز - 00:01:17

شرع لكم من الدين ما لم شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحى اين اليك؟ وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:01:47

وقال الله عز وجل في سورة الاحزاب واد اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وادخنا منهم ميثاقا غليظا. جمهور العلماء على ان اولي العزم من الرسل - 00:02:07

هم خمسة هم المذكورون في هاتين الآيتين. وافضل هؤلاء بجماع المسلمين هو النبي صلى الله عليه وسلم لم افضل هؤلاء بجماع المسلمين هو النبي صلى الله عليه وسلم. آآيليه ابراهيم عليه السلام لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له يا خير البرية قال ذاك - 00:02:27

ابراهيم يقول له يا خير البرية خير الخليج قال ذاك ابراهيم. آآبن حجر رحمة الله يقول فهذا خير البرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. وخرج من هذه استنسني من هذه البرية النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع انه سيد ولد ادم - 00:02:57 انه خير خلق الله صلى الله عليه وسلم. يبقى افضل هؤلاء الخمسة هو آآنبينا صلى الله عليه وسلم ثم يليه ابراهيم الامام السيوطي بيذكر ذلك ويقول هو اجماع. وطبعا ليس اجماعا لكن هو ايه؟ كأنه يقول عليه عامنة العلماء. وهو كذلك اختيار ابن كسيير رحمة الله. لكن يقول - 00:03:22

ثم بعده ابراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام على المشهور. يعني كان ابن كسيير ب يجعل المسألة دي فيها اخذ ورد وايه؟ ويجعل ده على المشهور. يبقى كلام ابن كسيير كلام ابن حجر كلام السيوطي. عامنة العلماء على ان اه موسى عليه - 00:03:43

سلام يلي ابراهيم في عهدهنا ابراهيم عليه السلام يي نبينا صلى الله عليه وسلم في الافضلية وذهب ابن كثير رحمة الله الى وكذلك آآ ابن حجر الى انه اه بموسى عليه السلام يلي ابراهيم عليه السلام. نص عبارة ابن حجر يقول والثلاثة بعد - 00:04:03

ابراهيم لواء موسى وعيسى ونوح افضل من سائر الانبياء والمرسلين. قال ولم اقف على نقل ايه افضل والذى ينقدح في النفس تفضيل موسى فعيسى فنوح عليهم الصلاة والسلام ما معنى اولي العزم من الرسل؟ ما معنى اولي العزم؟ اولي العزم من الرسل - 00:04:28

الآلية دبت ذكرت سورة الاحقاف قال الله عز وجل لنبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فالله عز اخبر ان الرسل منهم اولو عزم وعلى قول آآ جمهور المفسرين ان الميم هنا تبعيدية. ما هو ايه من الميم تكون تبعيدية يبقى كل الرسل - 00:04:58

منهم اولو عزم ده قالوا الجمهور او الميم هنا تكون ايه بيانية فاصبر كما صبر اولي العزم من اولي العزم من الرسل يعني كل الرسل ايه؟ اولي عزم. ورد بقى ايه الكلام عن من هم؟ اولو العزم من الرسل - 00:05:23

هم الذين امتحنوا في ذات الله في الدنيا بالمحن فلم تزدهم المحن الا جدا في امر الله اولو العزم آآ من الرسل اصحاب الجد في القيام بامر الرسالة هم كل الرسل اصحاب جد في القبلة هؤلاء تميزوا بمزيد. طب هل الرسل يفضلوا بعضهم على بعض؟ نعم تلك الرسل فضلن - 00:05:43

بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجة. طب ليه ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة لا نفرق بين احد من رسله؟ هم. يعني ايه لا نفرق بين - 00:06:23

الرسل ايه؟ اي في الایمان بهم. وفي توقيرهم وتعظيمهم. طيب موسى عليه السلام فصبر كما سيأتي معنا. يعني اضرب لكم مسل واحد فقط يدل على حجم الایضاء وحجم ما اه عاناه موسى عليه السلام. قال الله عز وجل في ذكربني اسرائيل في سورة البقرة واز اخذنا ميثاقيكم - 00:06:33

ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون زكرها الله عز وجل كذلك في سورة الاعراف. قال الله عز وجل واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة - 00:07:03

وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. ما بيان ذلك. يقول ابن جرير رحمة الله باسناده قال لما رجع موسى من عند ربه باللواح - 00:07:23

عايز تخيل بقى انبني اسرائيل دولت خاضوا مع موسى عليه السلام عصور الاستضعف مع فرعون. ورأوا المعجزات وقد اتينا موسى فعالية بينات ورأوا ايمان السحرة ورأوا هلاك فرعون كل ده ثم يعبدوا العجل. واحنا طبعا اتكلمنا في الحاجات دي قبل كده. ثم - 00:07:43

موسى عليه السلام زهب للقاء ربه. وكتب الله عز وجل له التوراة بيده. اي تشريف هذا؟ اي تكريم هذا موسى عليه السلام كليم الله وكتب له الله عز وجل التوراة بيده. فلما رجع موسى من عند ربه باللواح بعد الأربعين يوم - 00:08:03

قال لقومه بنبي اسرائيل ان هذه اللواح فيها كتاب الله. وامرها وامرها الذي امركم به ونهيه الذي نهاكم عنه. فقالوا وما آآ يأخذ بقولك انت لا والله لا والله حتى نرى الله جهرة حتى يطلع الله - 00:08:23

عليينا فيقول هذا كتابي فخذوه. فما له لا يكلمنا كما كلمك انت يا موسى. قال جاءت غضبة من الله فجاءتهم صاعقة فصعقتهم فماتوا جميعا قال ثم احياهم الله بعد موتهم فقال لهم موسى خذوا كتاب الله فقالوا لا. قال اي شيء اصابكم؟ قالوا متنا جميعا - 00:08:48

ثم حيبينا قال خذوا كتاب الله قالوا لا فبعث الله ملائكته فنطقت الجبل فوقهم رفعته فقيل لهم اتعرفون هزا؟ قالوا نعم هزا الطور دا جبل الطور. قال خذوا الكتاب والا طرحناه - 00:09:16

عليكم. قال فاخذوا بالميساق. يعني اخذوا الكتاب بالميساق. قال ولو كانوا اخذوه اول مرة لاخذوه بغير ميثاق ومعنى الایات واذكروا يا بنبي اسرائيل تعتبروا وتنتفعوا وقت ان اخذنا جميعا العهد بان تعبدوا الله وحده وتتبعوا ما جاءكم به رسله. وتعلموا بما في التوراة واذكروا كذلك - 00:09:33

وقت ان رفعنا فوق اسلافكم الطور. تهديدا لهم بالعقوبة اذا لم يطيعوا اوامر الله. وليشهدوا اية من ايات الله الدالة على قدرته. وقلنا لكم جميعا خذوا ما اتيناكم في كتاب - 00:10:03

من تكاليف بجد وعزم واجتهاد. واذكروا ما فيه وتدبروه وسيرا على هديه لتتقوا الهلاك في الدنيا العذاب في الآخرة ولكن الذي حصل منكم جميعا انكم اعرضتم عن العمل بما اخذ عليكم فتركتم تعاليم كتابكم - 00:10:19

اذيتم انبيائكم ولو ان الله تعالى رأف بكم ووفقكم للتوبة وعفى عن زلات لولا ان الله عز وجل رأف بكم ووفقكم للتوبة لو عفا عن

زالتكم لكتنم من الالذكين في دنياكم واخرتكم. يبقى خذوا ما اتيناكم ويبقى رفعنا فوقكم الطور ارتفع فوقهم زي - [00:10:39](#)  
كده زي كأنه زي السحابة اللي فوق منهم كده. فاجبروا خروا سجدا وسجد كل واحد منهم على حاجبه اليسير ويرفع اليمين ينظر هل يقع عليه الجبل ام لا؟ ولذلك لما رفعت عنهم هزه العقوبة قالوا هزه اشرف سجدة لانها رفعت بها العقوبة - [00:10:59](#)

تقولوا الان الى الان يسجدوا ايه على الحاجب اليسير ويعرفوا الحاجب الایه؟ اليمين. خذوا ما اتيناكم بقوة ما اتيناكم يعني التوراة.  
ومعنى خذوا ما اتيناكم بقوة يعني تمسكوا به واعملوا بما فيه بجد ونشاط وتقبلوه واجتنبوا نواهيه - [00:11:19](#)  
واعملوا ما جاء به بدون تردد قال الامام القرطبي رحمه الله وهذا هو المقصود من الكتب السماوية. العمل بمقتضها لا تلاوتها  
بالالسنة فحسب فقد روى النسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس  
رجل - [00:11:40](#)

فاسقا في رواية فاجرا يقرأ القرآن لا يرعوي الى شيء منه يعني لا يعمل به. تخيلنا معنا كده حجم الایزاء اللي اوزيه موسى عليه  
السلام ولذلك هو لم يكن في رتبة آآ اولي العزم من الرسل هكذا الا بعدما لاقى ما لاقى سيأتي معنى - [00:12:04](#)  
ذكر فضائل موسى عليه السلام. آآ اوولي العزم من الرسل كذلك هم الذين يفزع اليهم الناس يوم القيمة في المحشر. ليشفعوا اليهم  
الى ربهم. الشفاعة الكبرى. الشفاعة العظمى ليأتي الله عز وجل ليفصل بين الخلق وهم المذكورون في الایه؟ في الاحاديث. قال الله  
عز - [00:12:24](#)

جل في كتابه في ذكر فضائل موسى بقى. واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا هديناه من جانب الطور اليمين.  
وقربناه نجيا. ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا - [00:12:50](#)

الایة دي واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وفيها قراءتين مخلصا وايه؟ ومخلص من تمام مخلصا ومخلصا والمخلص الذي  
اخلصه الله عز وجل لنفسه واصطفاه والمخلص هو الذي اخلص - [00:13:10](#)  
وله افعاله وقصده لله سبحانه وتعالى. يبقى ده مدح من الله عز وجل. اعد الصفات بقى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا  
وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور اليمين - [00:13:30](#)

وقربناه نجيا. دي فضائل اخرى. وجانبناه نجيا يعني وابناه تقريب تشريف وتكريم حالة مناجاته لنا حيث اسمعناه كلامنا واصطفينا  
لحمل رسالتنا الى الناس. وقربناه نجيا. يعني من المناجاة. وهي وسارة بالكلام. يبقى الایة دي اشتمنت على ان موسى عليه السلام كان  
مخلصا مخلصا سبعينان. آآ - [00:13:49](#)

اه رسولا نبيا مقربيا من الله عز وجل نال شرف المناجاة والتکليم. واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديناه  
من جانب الطور اليمين. وقربناه نجيا. والفضيلة اللي بعد كده - [00:14:25](#)

ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. ايه معنى؟ ما هو دي برضو من ضمن الفضائل ان موسى عليه السلام دعا ربها دعا قال ايه؟  
واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري اشركه في امري اللي هو - [00:14:45](#)  
امر اللي هو النبوة. فتخيل من واجهته عند الله ومن كرامته عند الله عز وجل ان يستجيب دعاءه بان يهب له اخاه هارون فيكون نبيا  
ووزيرا يؤازره ويعاضده. يعني ووهبنا لموسى - [00:15:08](#)

من اجل رحمتنا له وعطفنا عليه اخاه هارون ليكون عونا له على اداء رسالته. كما قال تعالى آآ واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي  
اشدد به ازري واشركه في امري. كذلك من فضائل موسى عليه - [00:15:27](#)

السلام قول الله تعالى في سورة الاعراف قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. اني اصطفت على الناس  
برسالاتي وبكلامي. يعني اه لو انت تخيلت كده ان هزه الایة مدى التشريف والتکريم واسباب فضيلة موسى عليه السلام ان الله عز  
وجل كرم موسى - [00:15:47](#)

وفاة والاصطفاء افتعال من الصفة. وصفوة الشيء خالصه وخياره. فيقول الله عز وجل لموسى عليه السلام اني اخترتك واجت بيتك  
على الناس الموجودين في زمانك. لأن الرسل كانوا قبل موسى وبعدة. فهو اصطفاء على جيل معين. وقلنا على اللي رجحه -

ابن كسيير واللي مال اليه ابن حجر ان هو سالس الانبياء في الفضل بعد آن نبينا صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم موسى عليه السلام  
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي يعني باسفار التوراة - 00:16:34

وبكلامي يعني بتكميلي اياك بغير واسطة. كما قال الله عز وجل في سورة النساء وكلم الله موسى تكليما طب ليه طب ما ربنا كلم ادم  
ظاهر الآيات وناداهم ريهما الله انها كما عن تلکما الشجرة واقل لکما ان الشيطان لكم عدو مبين. وغيرها - 00:16:49

وقلنا يا ادم كل الآيات اللي فيها بقى النداء وكلام الله عز وجل لادم والظاهر ان هزا الكلام كان بلا واسطة. وكذلك كلم الله عز وجل  
نبينا في المعراج ليلة المعراج. ايه بقى؟ ايه وجه تفضيل موسى عليه السلام؟ وجه تفضيل موسى عليه السلام انه ما كلم احد على  
الارض - 00:17:09

على الارض. مسل موسى عليه السلام. هنا كلام نبينا صلى الله عليه وسلم كان في السماوات. بعد السماء السابعة ادي سدرة المنتهى.  
وكلام ادم عليه السلام كان في الجنة. قبل ان يهبط الى الارض. وهذه خصيصة لموسى عليه السلام. اني اصطفيتك على الناس  
برسالات - 00:17:29

وخصيصة اخرى لموسى عليه السلام ان الله عز وجل كتب له التوراة بيده كتب له الالواح بيده وكتبنا له في الالواح من كل شيء عظة  
وتفصيلا لكل شيء. ودي صورة اسبات سورة الكتابة لله عز وجل. امر شريف جدا. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي  
وبكلامي - 00:17:49

خذ ما اتيتك يعني ما اعطيتك من شرف الاصطفاء والنبوة والمناجاة وكن من الشاكرين يعني الراسخين في الشكر على ما انعمت به  
عليك. فانت اسوة وقدوة لاهل ز珉ك. وورد كذلك - 00:18:09

احاديس في الصحيحين تسبت فضائل موسى عليه السلام وعقد له البخاري رحمة الله باب في ذكر الانبياء ذكر موسى عليه السلام.  
فقال صلی الله عليه وسلم اتفضلوني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق. فاجد موسى باطشا بقائمة  
العرش. فلا ادري باطasha - 00:18:27

يعني مسكن فلا ادري اصعق فافاق قبل؟ ام جوزي بصعقة الطور؟ ايه؟ قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل  
فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - 00:18:53

موسى صعق فهل جزئي بهذه الصعقة؟ ام افاق قبل النبي؟ صلی الله عليه وسلم؟ اه يقول ابن كسيير وكذا يقول ابن حجر وغيرهم من  
ولكن هذه عبارة ابن كسيير هزا من باب الهضم والتواضع من النبي صلی الله عليه وسلم والا فهو صلی الله عليه وسلم - 00:19:13  
سيد ولد ادم وخاتم الانبياء وسيد ولد ادم في الدنيا والآخرة قطعا وجزما لا يحتمل النقيض وقال الله تعالى انا اوحينا اليك كما  
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:19:33

الى قوله ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا دني  
من فضائل موسى كذلك سورة الاحزاب. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. فبرأه الله مما - 00:19:53  
قالوا وكان عند الله وجيه. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه. يبقى دني  
ايه؟ الالية ديت فيها فضيلتين لموسى عليه السلام. الفضيلة الاولى ان الله عز وجل برأه - 00:20:13

اما اذاه به بنو اسرائيل وهي التفصيل معنا. الفضيلة الثانية انه عند الله وجيه. له وجاهة وله مكانة وله منزلة عند الله عز وجل. اما  
عن تفصيل ذلك فقال الامام البخاري رحمة الله بعد ان ساق باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان  
موسى كان رجلا - 00:20:33

حييا من الحياء. موسى كان رجلا حييا ستيرا. ستيرا يعني ايه؟ يبالغ في ستر نفسه وعورته لا يرى جلده شيء استحياء منه. فاذاه من  
اذاه من بني اسرائيل. انا عايزك بس تفضل دايما كده متخيل - 00:20:53

والبشر اللي كانوا بيتعاملوا مع سيدنا موسى صلی الله عليه وسلم وعلى نبينا وسلم تسلیما كثیرا. لما الام يتستر ويبالغ في التستر

كده يقولوا ايه؟ هو بيتسير كده ليه اكيد في عيب اكيد في حاجة. فاتهموه اذوا من لسانهم. ايه بقى العيب؟ فازاه من ازاه منبني اسرائيل فقالوا ما يستتر هزا التستر - 00:21:13

الا من عيب بجلده. وكانوا يغتسلون عراة. يعني كانوا يغتسلون بعضهم مع بعض عراة. قالوا ما ما يتخباش منا كده. شف بدل ما يقولوا ان عنده الحقيقة مسلا الا من عيب بجلده اما برص واما قدرة والقدرة ده عيب يصيب الرجال مرض كده يصيب الخصم - 00:21:33

وهو من من عيوب الرجال ومن عيوب الفحولة واما قدرة واما افة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل على ثيابه ليأخذها. وان الحجر عاد بسببه. الحجر خد الهدوم وطلع يجري - 00:21:53

معجزة فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى الى ملأ من بنى اسرائيل فرأوه عريانا. احسن ما خلق الله وبرأه مما يقولون. قال له ما بالرجل؟ باب الرجل من بأس - 00:22:23

ده طالع ما عندوش مشكلة زي ما احنا كنا جايين نظن. وقام الحجر خلاص ساعتها بقى وقف الحجر فاخذ ثوبه فلبسه. وموسى عليه السلام كان آآ غضب غضبا شديدا هزا حزب الهجاعة طفق الحجر ضربا بعصاه. فوالله ان بالحجر لنديا من اثر ضربه ثلاثة او اربعا او - 00:22:43

خمسة فذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها وكذلك ثبت في الصحيح في حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:03

اه مر بموسى وهو قائم يصلي في قبره مر بموسى عليه السلام وهو قائم يصلي في قبره وكذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قسم الغنائم فقال له رجل فقال رجل والله هذه قسمة ما يراد بها وجه الله. او كما في الحديث الآخر - 00:23:20

قرن اه يقول زيد بن ابي زائدة اي زيد بن ابي زيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يبلغني احد عن احد شيئا اكرهه. فاني احب ان اخرج اليكم - 00:23:49

انا سليم الصدر لا يبلغني احد عن احد شيئا يعني شيئا يكرهه فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر. قال ابن مسعود واوتي رسول الله اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فقسمه قال فمررت برجلين من برجلين بقى فسمع واحد يقول لصاحبه والله ما اراد محمد بقسمته وجه الله ولا الدار الآخرة - 00:24:09

طب الكلام ده كفر ولذلك الرجل ده كان ايه كان الصحابة على خلاف بقى خالد بن الوليد ولا عمر دعني اضرب عنق هذا الایه؟ منافق. قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فثبت حتى - 00:24:29

سمعت ما قال ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك قلت لنا لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا واني مررت بفلان وفلان وهمما يقولان كذا وكذا - 00:24:49

فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه ثم قال دعنا منك فقد اوذى موسى اكثرا من ذلك فصبر. شف بقى دي فيها فضيلة موسى عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بيكقول القدوة في الصبر اهو فقد اوذى موسى باكسر من ذلك فايه؟ فصبر - 00:24:59

وفضيلة موسى عليه السلام في انه كان في السماء السادسة في ليلة الاسراء وطبعا العلماء بيقولوا ايه؟ يعني ايه بقى كان في السماء السادسة يعني ايه مرة بقاء؟ دي اللي عليه الجمهور ان هذا آآ ان هذه الارواح والانبياء تشكلت في صورهم. هذه ارواح الانبياء - 00:25:19

شكلت في صورهم وكذلك لماذا يصلي موسى عليه السلام في قبره؟ فده من باب آآ ليس تكليفا وده من باب التنعم كالتسبيح في الجنة خلاص دعوهم فيها سبحانه الله وتحييهم فيها. سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين سبيل. تنعم وليس على سبيل - 00:25:39

تکلیف ولا فيه ان هزه العبادات فيها من النعیم والمتع. وموسى عليه السلام في السماء السادسة وان كان ورد رواية شریک ابن ابی نمر عن انس لما قال فيه انه كان في السماء السابعة. والجمهور على ان الاتبیت هي الروایة انه كان في السماء السادسة. وان الذي كان في السماء السابعة - 00:25:59

هو ابراهیم عليه السلام وجمع بعض العلماء بين الروایتین فقال هذه كان في السادسة وهو آیا وموسى عليه و محمد صلی الله علیه وسلم في للصعود ثم لقیه في السابعة في حال الهبوط جمما بين الروایتین. وله موسی عليه السلام له منة كبيرة على هذه الامة. حيث - 00:26:19

انه نصح رسولنا صلی الله علیه وسلم بان يراجع ربه في ان يخفف عنه الخمسين صلاة. الحدیس السادس في الصحیحین. خلی بالک کده تخیل بقی دلوقتی الخمس صلوات عاملین فینا ایه؟ الوقت بقی. تخیل بقی لو انت مفروض علینا خمسین صلاة. حجم الاختبار کان هيکون ایه بقی؟ مع ان زی ما قلنا ان الصلاة ازا صفت - 00:26:39

کان النبی صلی الله علیه وسلم يقول وجعلت قرة عینه في الصلاة وکان ازا حزبه امر قال ارحنها بها ایه؟ يا بلال فلا زال موسی علیه السلام يقول للنبوی صلی الله علیه السلام ارجع الى ربك فاسأله التخفیف لامتك. فانی قد عالجت بنی اسرائیل قبلک اشد - 00:26:59

المعالجة وان امتك اضعف اسماعا وابصارا وافئدة. فلم ينزل بتردد بین موسی و بین الله عز وجل ويخفف عنه في كل مرة حتى صارت خمس صلوات في اليوم والليلة. وقال الله تعالى هي خمس وهي خمسون اي بالمضاعفة. فجزی الله - 00:27:19  
وعن محمدنا صلی الله علیه وسلم خیرا وجزی الله عنا موسی علیه السلام خیرا صلی الله علیه وسلم. وكذلك اخرج البخاری حدیس اه مشهور حدیس السبعین الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب عن ابن عباس. وفيه قول النبی صلی الله علیه وسلم عرضت علي الامم - 00:27:39

ورأیت سوادا کسیرا سد الافق. فقیل هذا موسی في قومه قیل هذا موسی في قومه. وقال الله تعالى آیا في آیا سورة الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل - 00:27:59

الكتاب الذي جاء به موسی نورا وهدی للناس. تجعلونه قراطیس تبدونها وتخفون کثیرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤکم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. وهذا كتاب انزلناه مبارک المصدق الذي بين يديه. ولتنذر ام القری ومن حولها - 00:28:33  
والذین یؤمنون بالآخرة یؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. یبقى قرن هنا في السیاق ده بين القرآن وبين التوراة. فاثنی الله على التوراة ثم مدح القرآن العظیم مدح عظیما. وكذلك في نهاية سورة الانعام. قال تعالى ثم اتینا موسی الكتاب تماما على الذي احسن - 00:28:53

يعني مكافأة على احسانه تماما على الذي احسن وتفصیلا لكل شيء وهدی ورحمة لعلهم بلقاء ربهم یؤمنون. وهذا باب انزلناه مبارک فاتبعوه واتقوا. لعلکم ترحمون. كذلك اثنی الله عز وجل على هذه التوراة وعلى القرآن في سیاق واحد - 00:29:13  
ومعلوم ان كتاب الله عز وجل القرآن هو الخاتم المهيمن على سائر الكتب والله عز وجل ذکر قصة موسی علیه السلام في القرآن کسیرا واثنی عليه واورد قصته في كتابه العزیز مرارا - 00:29:33

وکررها کثیرا مطولة ومبسوطة ومختصرة. واثنی عليه ثناء بلیغا. وکثیرا ما آیا یقرنه الله عز وجل ویذكره ویذكر کتابه مع نبینا صلی الله علیه وسلم. كما قال ولما جاءهم رسول من - 00:29:53

عند الله مصدق لما معهم نبذ فریق من الذين اوتوا الكتاب کتاب الله وراء ظهورهم کانهم لا یعلمون. وقال تعالى الف لام میم الله لام الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجیل من قبل هدی للناس - 00:30:11  
وانزل الفرقان ان الذين کفروا بآیات الله لهم عذاب شدید. والله عزیز ذو انتقام. وكذلك في سورة القصص قال الله عز وجل فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتی مثل ما اوتی موسی او لم یکفروا بما اوتی موسی من قبل - 00:30:31  
قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان بكل کافرون. قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منهما اتبعه ان كنت هم صادقین. وكذلك اثنی الله

على الكتابين وعلى الرسولين عليهما السلام. وقالت الجن لقومهم - 00:30:51

انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. وقال الله عز وجل ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا متقين الذين يخسرون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. وقال ورقة ابن نوفل لما قص عليه النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما - 00:31:11

رأى من اول الوحي وتلاه عليه. وتلا عليه قول الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقم اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هنا قال آخورقة وقد هاله الامر. قال سبوج سبوج. هذا الناموس الذي - 00:31:33

انزل على موسى ابن عمران. يقول ابن كسرى رحمة الله وبالجملة فشريعة موسى عليه السلام كانت عظيمة وامته كانت امة كسييرة ووجد فيها انباء وعلماء وعباد وشهداء اه جمع اه لبيب. عقلاه يعني وملوك وامراء وسدادات وكبراء. لكنهم كانوا فبادوا وتبدلوا كما - 00:31:53

شريعتهم ومسخوا قردة وخفافيش لا مسخ منهم قردة وخفافيش عقوبة على ما وقع منهم من التفريط كما معنا في قصة اصحاب السبت. وجرت عليهم خطوب وامور ناتي بعد ذلك الى - 00:32:22

لا يلحق بفضائل موسى عليه السلام ذكر حج موسى عليه السلام الى البيت العتيق وصفته. آعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بوادي الازرق فقال اي واد هذا؟ قالوا وادي الازرق - 00:32:46

قال كاني انظر الى موسى وهو هابط من السرية وله جوار الى الله. الجوار الصوت المرتفع وهذا يستحب جدا في الاله؟ في الحج. قال صلى الله عليه وسلم خير الحج العج والثج. العج اللي هو الاله؟ رفع الصوت والاهلاء - 00:33:06

باتوبيه والتلبية. وله جوار الى الله عز وجل بالتلبية حتى اتى على ثانية حرشاء. فقال اي سنية هذه قال هذه قالوا هذه الثانية هرشاء. قال كاني انظر الى يونس ابن متى على ناقة حمراء - 00:33:26

اي جبة من صوف خطام ناقته خلبة. يعني ليف وهو يلبي وكذا ورد عن ابن عباس انه الحديث عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان هو اشبه الناس بابراهيم عليه السلام. واما موسى صفة موسى عليه السلام. فرجل - 00:33:46

ادم ادم يعني ايه؟ يعني بشرته سمراء. جعد يعني شعره جعد. اه مجعد مش ايه مش صبت مش مش منسدل. على جمل احمر مختوم بخلبة يعني بحب من ليف. كاني - 00:34:18

الى وقد انحدر من الوادي يلبي. وكذلك في الحديث الآخر قال رأيت ليلة اسرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسرى بي موسى بن عمران. رجلا طوالا يبقى كانت من صفات موسى عليه السلام ان هو ايه؟ لو كان جسيما وكان اطوالا. جدا كانه من رجال - 00:34:38

شنوقة احدى قبائل العرب. هنا مسألة بقى محتاجين نقف معهم. مسألة حج الانبياء مسألة حج الانبياء الى البيت الحرام ام لا اختلف العلماء في المسألة دي فذهب ابو المعالي الجوهري الى ان جميع الانبياء حجوا البيت الحرام من لدن ادم عليه - 00:34:58

سلام. الى نبينا صلى الله عليه وسلم. وذهب ابن حجر الهيثمي قال ما من نبي الا حج البيت خلافا لمن استثنى هودا وصالحا. بعض العلماء الى استثناء هود وصالح ويقول ابن كثير رحمة الله - 00:35:28

ويحمل حج الانبياء قبل بناء البيت على الحج الى موضعه. الحج الى موضع البيت يقول وقد قدم حجهم اليه والمقصود الحج الى محله وبقعته. وان لم يكن ثم بناء والله اعلم - 00:35:48

يبقى اه بعض الناس بيستشكل بقى بيقول كيف يحج الانبياء ويلبون وهم اموات. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كاني بموسى عليه السلام آله جوار بالتلبية. ينحدر بالوادي وكاني - 00:36:07

يونس عليه السلام عليه جبة من صوف على ناقة حمراء وهو يلبي. ازاي يعني؟ فالقاضي عياض رحمة الله فصل في المسألة ديت

فقال اكتر الروايات في وصفهم تدل على انه صلى الله عليه وسلم رأى ذلك ليلة اسري به - 00:36:26

رأى ذلك في ليلة الاسراء قال فان قيل كيف يحجون ويلبون وهم اموات وهم في الدار الاخرة وليس دار عمل. قال فاعلم ان 00:36:47 للمشايخ يعني العلماء وفيما ظهر لنا عن هزا اجوبة -

احدها انهم كالشهداء بل هم افضل منهم والشهداء احياء عند ربهم. فلا يبعد ان يحجوا ويصلوا كما ورد في الحديث الاخر وان 00:37:07 يتقربيوا الى الله تعالى بما استطاعوا لانهم وان كانوا قد توفوا فهم في هذه الدنيا التي هي دار العمل حتى اذا فنيت - وعاقبتها الاخرة التي هي دار الجزاء انقطع العمل. الوجه الساني ان عمل الاخرة ذكر ودعاء. ربنا قال في القرآن فيها سبحانك اللهم 00:37:27 وتحيتهن فيها سلام. الوجه السادس ان تكون هزة رؤيا من ام في غير ليلة الاسراء. او في بعض ليلة الاسراء -

يبقى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول رأيت موسى كأنه رأهم في الايه؟ في المنام ولم ير اهم وهم يفعلون. الله! الوجه الرابع انه صلى الله عليه وسلم اوري احواله التي كانت في حياتهم - 00:37:47

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كشف له حجاب الغيب واراه الله عز وجل ما وقع من هؤلاء الانبياء في الحج حين كان حين ايه 00:38:03 كانت حياتهم في اثناء حياتهم. ومسلوا له في حال حياتهم كيف كانوا؟ وكيف حجهم وتلبيتهم -

كما قال صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى كاني انظر الى عيسى كاني انظر الى يونس عليهم السلام. الوجه الخامس ان 00:38:22 يكون اخبر عما اوحى اليه صلى الله عليه وسلم من امرهم وما كان منهم وان لم يرهم -

رؤيا عين وان لم يرهم رؤية عين. فده يلخص دي مسألة حج الانبياء واللي يلزمنا دائمًا ان احنا نلتزم ما ورد من 00:38:37 الاحاديس الصحيحة. فان اشكل علينا شيء لا نتصوره -

فنكلوا علمه الى خالقه سبحانه وتعالى. اما اننا نرد الاحاديس لمجرد انه لا نتصور الامر تصورا كاملا والا فان ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم اعجب من ذلك. طب مسجد النبي كان بيجي له الوحي ازاي بقى؟ يعني لو انت هتف معك حنة ان هو شاف ان سيدنا 00:38:57 موسى بيحج ولا شاف ايه -

اما هو كان بيجي الوحي ازاي صلى الله عليه وسلم امال المعجزات اللي حصلت دي كلها بقى انت لو لو هترد ايه؟ لكن طبعا في زل عدم تعظيم الشريعة عليها والتطاول على الاحاديس الصحاح في البخاري ومسلم بالاراء والاهواء بنجد دايما ايه؟ ان بقى ده منزع - 00:39:17

وكانه بقى ده نوع من الايه؟ كان ده عالمة كده على استقلالية الرأي وعلامة على النضج العقلي والفكري ان الواحد يرد الاحاديس بعقله. وزي ما انتم حضراتكم فين ان كل الاحاديس ديت سياتي معنا ان شاء الله في الدرس القادم باذن الله عز وجل في قصة وفاة 00:39:37 موسى عليه السلام وهي اخر آآ حلقة في هزا القصة المباركة -

زيت لوفاة موسى عليه السلام وما اشكل فيها بقى من ذكر ملك الموت وغير ذلك من قصتي مع ملك الموت مع ملك الموت. نقول كده مسلا كلام الامام ابن خزيمة يقول ايه؟ واعترض بعض الملاحدة على هزا الحديث. هو من ايام الملاحدة من ايام ابن خزيمة رحمه الله. وكذاك ابن حبان لما - 00:39:57

واستشكل بعض الملاحدة على هزا الحديث. فهو عبارة عن الناس الان بتعيد بعض هزة الشبهات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا 00:40:17 حسن القصد وحسن عمل حسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:40:37